معنى الكلام

لا سكوت

طفلة الخليفة
tefla.kh@aaknews.net

بعد يوم من تأكيد عيسى قاسم ان لا سكوت بعد ترحيل حسين نجاتي انفجرت قنبلتان واحدة فيمن يريدون استخدامها والأخرى في عدد من رجال الدفاع المدني.

ما حدث أكثر من واضح، وهو الارتباط بين صاحب تصريح اسحقوهم ولا سكوت وبين تفجير القنابل في رجال الشرطة والأمن، وان كل ما يتم التستر به من انه يرفض العنف مجرد أحاديث لذر الرماد في العيون.. فمن سنصدق بعد ذلك؟!

هل نصدق الأحداث التي تجري أمام أعيننا أم نصدق الأكاذيب، اعتقد انه قد أصبح واضحا ان اللجوء الى العنف مرهون بمدى الالتزام بما يريده وتريده الجماعة، اما القانون وحق الدولة في تطبيقه فلا اهتمام به وهو مرفوض في شريعتهم جملة وتفصيلا، فقانونهم هو ما يريدون وما يطبقون وان اردتم نفذوا ما يريدون او انتظروا القنابل، فكيف سنتعامل مع شخصيات هذا سلوكها وهذه معتقداتها، وأي لم شمل سيكون لنا معهم.

ليس أمامنا سوى مواجهة الإرهاب، ليس المنفذين الذين تم غسل أدمغتهم، ولكن المحرضين الذين يقودون عمليات العنف ولن يتوقفوا عنها الا اذا واجهناهم بقوة القانون، وكلما زدنا تراخيا في تنفيذ القانون زادوا اعتقادا بضعفنا وزادوا استئسادا علينا فماذا ستختارون؟؟

مصارحات

كل المساجد حرّرت.. وأنا على شرفي أدنّس

د.إبراهيم الشيخ
eb.alshaikh@gmail.com

القدس ومسجدها الأقصى اليوم، يعيشان في خطر محدق، ليس بسبب الاقتحامات التي لم تتوقف، والتي تزداد شراسة كل يوم، ولكن بسبب الغفلة التي تعيشها الأمة، عن قضيتها المصيرية الأولى.

منذ أن أعلنت الدولة الصهيونية في ١٩٦٧ ضم مدينة القدس الشرقية إلى القدس الغربية، بدأت الحرب المعلنة لتهويد الأقصى.

في عام ١٩٨٠ أعلن الصهاينة أن القدس الموحدة هي عاصمتهم الأبدية، لتبدأ عملية التهويد على نار هادئة.

لم يكتف الصهاينة بجريمة حرق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩، ولا بالحفريات وشق الأنفاق حوله وتحت ساحاته.

زرعوا المستوطنات حول زهرة المدائن، وهدموا ما يحيط بها من بيوت عربية، بل طردوا سكانها الأصليين، وأحاطوا المدينة المقدسة بجدار الفصل العنصري، كما طبقوا قانون «أملاك الغائبين»، الذي أتاح لهم سرقة بيوت الفلسطينيين، وبناء جيوب يهودية مكانها!

أغلقوا المؤسسات ونفذوا الاغتيالات والاعتقالات بحق شباب القدس والمدن والقرى الفلسطينية، وعينهم لم تبارح تهويد المسجد الأقصى!

مازالوا يمكرون الليل والنهار لتنفيذ مخططهم المزعوم، ما بين مشاريع وقوانين برلمانية صهيونية، تسعى لفرض السيادة اليهودية على الحرم الشريف، وما بين محاولات مستمرة لاقتحامه والصلاة فيه، برعاية أكبر الرؤوس الدينية والسياسية هناك.

السلطات الصهيونية كانت سابقا، لا تسمح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى لأكثر من سبب، منها تحاشي الاصطدام بردات الفعل الإسلامية والعربية.

أما السبب الأهم، فهو عدم جواز الصلاة فيه، بناء على فتوى الحاخامية اليهودية الكبرى التي صدرت في عام ١٩٦٨، والتي تمثل المؤسسة الدينية الرسمية عندهم، بزعم أن رفات الحاخامات اليهود اختلط بتراب الحرم المقدسي أثناء تدمير الهيكل الثاني!!

صدر كتاب مؤخرا، أعلن وجود أكثر من ٣٠ منظمة تُعنى بتدمير المسجد الأقصى، ومن ضمنها منظمات نسوية!

تلك المنظمات تتفاوت أهدافها، ما بين التخطيط الفعلي والمادي وتأصيل المسوغات الفقهية!

الصهاينة اليوم، وبسبب انشغال الأمة عن قضاياها الوجودية، باتوا يهودون القدس وبحماية من المفاوضات العبثية التي تجرى مع السلطة الفلسطينية!

أقول ذلك، والأرقام تؤكد أن ٧٠٪ من البرلمان الصهيوني، يسيطر عليه اليمين الديني واليمين العلماني، وهو ما يعني أن نتيجة أي مفاوضات، لن تكون سوى تغطية رسمية للاقتحامات والتهديد اليومي للمسجد الأقصى!!

حاليا، دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن، هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس، بموجب اتفاقية عام ١٩٩٤ (وادي عربة)، وهو تثبيت لانتقالها الذي حدث منذ الاحتلال الصهيوني للجزء الغربي من القدس في عام ١٩٤٨، حتى يومنا هذا.

وقد كانت تاريخيا، تتبع الأوقاف العثمانية، حتى الاحتلال البريطاني للمدينة في عام ١٩٧١.

بالأمس شعرت بالمهانة، وأنا أشاهد عزة امرأة مقدسية، يحيط بها ستة جنود مدججين بالأسلحة، يمنعونها من دخول المسجد الأقصى، لكنها لم تأبه بهم، بل صرخت في وجوههم بلكنتها الفلسطينية: «بدي أفوت غصبا عنكم».

تذكرت حينها خطاب الملك فيصل إثر حرق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩، حينها خطب وبكى وقال عبارته المشهورة: «أرجو أن تعذروني، إذ ارتجّ علي، فإنني حينما أتذكر حرمنا الشريف، ومقدساتنا تنتهك وتستباح ويُمثل فيها، بالمخازي والمعاصي والانحلال الخلقي، فإني أدعو الله مخلصا إذا لم يكتب لنا الجهاد وتخليص هذه المقدسات ألاّ يبقيني لحظة واحدة على الحياة».

هل نبكي على حرمة أولى القبلتين وثاني الحرمين الذي ضيعناه؟ أم نبكي على فقد قادة وشعوب، كانت تبيت وهي تحلم بتحرير المسجد الأقصى، وتستيقظ ببذل كل جهد لحمايته!

اليوم، هناك رجال باعوا حياتهم لله، يرابطون في المسجد الأقصى، يرفضون تدنيسه من الصهاينة، أذكّرهم، وأذكّر نفسي وإياكم بالحديث الجميل لنبينا الأعظم:

روى الإمام أبو داود في سننه بسنده عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ: «ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ». وَكَانَتْ الْبِلَادُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا، «فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ، فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِي قَنَادِيلِهِ».

آخر الكلام: اللهم لا تفجعنا بفقد المسجد الأقصى ونحن أحياء.. واكتب لنا صلاة مباركة فيه.. وموتة طيبة ونحن نذود عن حياضه.

مساقات

الإرهابي المحرّض واحد.. سواء في البحرين أو قطر!

عبدالمنعم إبراهيم

صار الإرهابيون يتباهون بأعمالهم الإرهابية.. وصاروا يصورون بالفيديو أعمالهم الإجرامية وينشرونها على وسائل التواصل الاجتماعي.. وبالأمس قرأت في الجريدة عن أحد المتهمين بأعمال إرهابية يهدد علناً رجال الشرطة في (المحكمة) ويقول لهم: (باوريكم بعد خروجي من التوقيف)!

كما أسفر تفجير إرهابي عن إصابة ثلاثة من رجال الشرطة بقنبلة محلية الصنع على شارع الجنبية عند مدخل منطقة القرية.. كما أدى تفجير سيارة مفخخة في منطقة (المقشع) إلى تفخُّم جثة إرهابيين وإصابة ثالث بجروح أثناء قيامهم بعملية إرهابية.

وذكرت الزميلة (الوطن) أن أعمال الشغب والتخريب وقطع الطرق جاءت بعد خطبة (عيسى قاسم) يوم الجمعة الماضي، والتي قال فيها: (الشعب لن يسكت على ترحيل حسين نجاتي قسراً وعلى ممارسات الدولة)!

إذن.. نلاحظ أن وتيرة أعمال العنف والتخريب والإرهاب والتفجيرات تزداد اتساعاً بعد خطب المساجد.. وهذا يعني أن هناك تشجيعا للإرهابيين على مواصلة أعمالهم الإجرامية بحق المدنيين ورجال الشرطة.. وإذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي تطالب (قطر) بإسكات قيادات (الإخوان المسلمين) وإبعادهم عن (الدوحة)، باعتبارهم إرهابيين هاربين من مصر حفاظاً على أمن المنطقة.. فإنه في المقابل مطلوب من (مجلس التعاون الخليجي) أن يطالب (مملكة البحرين) بأن تمنع المحرّضين على العنف والإرهاب من قيادات (الوفاق) وزعمائهم (الروحيين) ومرجعياتهم الدينية من اعتلاء منابر الخطابة، بل إبعادهم عن البحرين، تماما مثلما يفعلون مع قيادات (الإخوان المسلمين) في قطر!

المحرّض على الإرهاب واحد.. سواء كان (إخوانيا) في الدوحة أو (خمينيا) في المنامة.. كلاهما يقود إلى الإرهاب.. واذا كانت وتيرة الإرهاب والتفجيرات وقتل رجال الشرطة ازدادت في المدن والمحافظات المصرية بعد تزايد النشاط التحريضي لقيادات (الإخوان المسلمين) في قطر.. فإن وتيرة الإرهاب والتفجيرات وقتل رجال الشرطة ازدادت في البحرين مؤخراً بعد نشاط وتحريض رجال الدين (الخومينيين) من على منابر الخطابة في البحرين.

ولكم أن تتخيلوا حجم الدمار والقتل الوحشي الذي كان سيحدثه تفجير السيارة المفخخة في منطقة (المقشع) لو أن الإرهابيين نقلوها الى منطقة مأهولة بالسكان الأبرياء.. ألم يكن هذا العمل الإجرامي البشع ناتجا عن التحريض اليومي من على منابر الخطابة وتبريرات (الوفاق) بالركون إلى المظلومية الكاذبة؟!

فوز العاهل السعودي بجائزة شخصية العام الثقافية التي تمنحها الإمارات

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، الإماراتية فوز العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بجائزة شخصية العام، التي تمنحها «جائزة الشيخ زايد للكتاب» الإماراتية، وقال مسؤولو الجائزة، في مؤتمر صحفي أمس الاحد، إن إدارة الجائزة منحت اللقب لملك السعودية «تقديراً لإسهاماته الكبرى الثقافية والفكرية والإنسانية والعلمية، ولبصمته الفريدة في الواقع العربي والإسلامي العالمي المعاصر، وجهوده الحثيثة في نشر روح التسامح والإخاء بالعالم».

وأضاف الشيخ سلطان بن طحنون رئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب- في مؤتمر صحفي- «لملك السعودية دور كبير في إشاعة ثقافة التسامح والاعتدال والحوار بين أتباع الديانات والثقافات، وله جهود كبيرة في التشجيع على العلم والمعرفة، وإطلاق المبادرات الثقافية والعلمية البارزة التي أصبحت منارات في مجالات متعددة».

وقالت إدارة الجائزة: من انجازات ملك السعودية تأسيس مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات لكي يصبح حاضنة للمؤسسات الحوارية العالمية للوئام والسلام والمحبة وحسن الجوار والأخوة الإنسانية، وتعزيز النهضة العلمية في المملكة وتطويرها، ولاسيما من خلال إطلاق الجامعات ومنها «جامعة الملك عبدالله للعلوم التقنية» على ساحل البحر الأحمر، والتي أصبحت من المنارات الثقافية والعلمية البارزة في المنطقة.

○ العاهل السعودي.

كما أن له «موقفا رياديا وشجاعا من كلّ ما من شأنه المسّ بالقيم الإسلامية الأصيلة، ووقوفه المبدئي ضدّ كلّ ما يشوه صورة الإسلام والعروبة، ولاسيما الفكر المتطرف الذي يجرّ على الأمة الإسلامية والعربية المخاطر الجمة ويعرضها لشرور العنف والإرهاب».

ومن المقرر تكريم الفائزين بالجائزة في الرابع من مايو المقبل ضمن معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

يذكر أن جائزة شخصية العام هي «جائزة تقديرية تمنح لشخصية اعتبارية أو طبيعية بارزة، وعلى المستوى العربي أو الدولي، بما تتميز به من إسهام واضح في إثراء الثقافة العربية إبداعاً أو فكراً، على أن تتجسّد في أعمالها أو نشاطاتها قيم الأصالة، والتسامح، والتعايش السلمي»، وفاز بها العام الماضي شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب.

سعودية تتحدى الحظر على قيادة السيارات وزوجها يدفع غرامة

تحدت امرأة سعودية الحظر المفروض على قيادة النساء للسيارات وقادت سيارة زوجها قبل أن تحتجزها الشرطة وتلزم زوجها بدفع غرامة مالية، بحسب ما أفادت صحيفة أمس الأحد.

وقالت صحيفة «سعودي جازيت» ان المرأة البالغة من العمر ٢٣ عاما ضبطت تقود السيارة يوم الخميس في منطقة القطيف في المحافظة الشرقية، مضيفة ان الشرطة أجبرتها وزوجها على توقيع تعهد بعدم تكرار ذلك.

وأفرج عن الزوجين بكفالة، وأجبرت دائرة المرور زوجها البالغ من العمر ٢٨ عاما على دفع غرامة بقيمة ٩٠٠ ريال سعودي فيما حجزت سيارته مدة سبعة ايام، بحسب الصحيفة، وحررت مخالفة بحق المرأة بسبب قيادتها السيارة من دون رخصة، إذ لا يسمح بمنح رخص القيادة للنساء في المملكة المحافظة.

لص يسرق سيارة شرطة

سرق لص سيارة تابعة لشرطة العاصمة البريطانية لندن، من أمام منزل أحد ضباطها في بلدة بمقاطعة إسيكس، مما أحرج قادتها وأجبرهم على إصدار تحذير للجمهور بعدم الامتثال لسائقها.

وقالت صحيفة «ميل أون صندي»، أمس إن أحد ضباط شرطة لندن ركن السيارة، التي لا تحمل علامات الشرطة، أمام منزله في بلدة برينتوود وقام أحد اللصوص باقتحامه وأخذ مفاتيحها قبل أن يقودها ويلوذ بالفرار.

وأضافت أن السيارة من طراز «سكودا» وتبلغ قيمتها ٢٥ ألف جنيه إسترليني، ومزودة بصفارات الإنذار وأضواء زرقاء سرية، وعلى غرار سيارات الدورية التي تحمل علامة شرطة لندن.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم شرطة لندن قوله: «نريد تحذير أفراد الجمهور من أن السيارة المسروقة لا يقودها شرطي، وتنبيههم بعدم الوقوف إذا ما طلب منهم ذلك سائقها».

مدارس بريطانية تتجسس على المعلمين

كشفت دراسة جديدة أمس أن مدارس بريطانية تستخدم بصورة متزايدة كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في صفوفها، للتجسس على المعلمين أثناء إعطاء الدروس، وقالت الدراسة التي أجرتها الرابطة الوطنية لمديري المدارس والاتحاد العام للمعلمات ونشرتها صحيفة «اندبندانت أون صندي» إن ما يقرب من ١٠٪ من المدارس البريطانية تستخدم الآن كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في صفوفها.

وأضافت أن المدارس المعنية بررت الخطوة بأنها تهدف إلى حماية سلامة المعلمين والتلاميذ وردع السلوك السيئ من قبل الأخيرين في الصفوف الدراسية، لكن تقارير متزايدة أفادت بأن مديري المدارس يستخدمون الكاميرات لتقييم معايير التدريس للمعلمين، ودعم محاولات التخلص من المعلمين غير المؤهلين لمهنة التدريس.

○ سرب من الطيور يحلق فوق رجل يمارس هواية صيد الأسماك على ساحل ولاية لويزيانا الأمريكية أمس الأول بعد يوم من إعلان شركة بريتش بتروليوم أنها بصدد إنهاء عمليات تنظيف الساحل من آثار بقعة النفط التي تسببت بها كارثة منصة «ديب هورايزون» النفطية في عام ٢٠١٠. (أ ف ب)

امرأة عارية تتنزه في شوارع مدينة إيرانية

أثار تجوّل امرأة عارية مساء الأربعاء الماضي في شارع رئيسي بمدينة كرج شمال العاصمة الإيرانية طهران غضب المتشددين في بلد يعاقب النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب الكامل، ناهيك عن السافرات.

ونشر موقع «كمال مهر» المحافظ صورة مموهة لهذه المرأة، التي يبدو أنها تحمل على كتفها الأيسر حقيبة نسائية، وترتدي ملابسها الداخلية والجزء الأسفل منها باللون الأحمر، وهي تتجوّل بالقرب من أشهر المفترقات بمدينة يبلغ عدد سكانها ما يزيد على مليوني نسمة.

وبعد أن سلط الموقع الضوء على هذا الحادث نقلت سائر المواقع المتشددة الصورة ووجهت تهديدات وتحذيرات شديدة اللهجة ضد السلطات واتهمتها بالتراخي وعدم الاكتراث بتراجع الأخلاقيات في المجتمع. وزاد غضب الأوساط المحافظة عندما علمت أن المرأة المذكورة تنزهت مدة ثلاث ساعات في مركز المدينة، من دون أن تلقي شرطة الآداب، المعروفة بدوريات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القبض عليها كما لم يمنعها أي أحد في تلك الشوارع المكتظة بالمارة في تلك الساعات من المساء.

وقال شهود عيان لموقع «كمال مهر»: «لم يبد أي من المارة أي رد فعل لمنع هذه السيدة من تصرفها هذا»، الأمر الذي يظهر عدم اهتمام الشارع الإيراني بما يحدث في هذا المجال نتيجة للسياسات الأخلاقية الحكومية التي تفرض الحجاب بالقوة على الإيرانيات.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
عبدالمنعم إبراهيم
أسسها محمود المردي سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس التحرير ☎ ١٧٦٢١٥٦٦
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس الإعلانات ☎ ١٧٦٢٤٣٢٥
مؤسسة الهلال ☎ ١٧٤٨٠٨٠٠
قسم التوزيع-الإدارة ☎ ١٧٤٨٠٨١١